إضاءة

فيتون سوروي أوكرانيا وغزّة والمبدأ الضائع

مفارقات كوسوفية أمام الإبادة

يرى الكاتب والدبلوماسي أن الألبان في كوسوفو الذين يعتبرون أنفسهم ضحية لـ«الإبادة الجماعية» يجدر بهم ألّا يؤيّدوا «إسرائيل» في ما تقوم به من إبادة في غزّة منذ ستة أشهر، بل أن يؤيّدوا حقّ الشعب الفلسطيني في الحياة والتحرّر من الاحتلال

محمد م. الأرناؤوط

فيتون سوروي Veton Surroi اسمٌ معروف في العالَم الألباني بخبرته الغنيّة في الثقافة والسياسة والصحافة، بحكم نشأته في أسرة مثقّفة ونشاطاته الدبلوماسية، خلال تفكّك يوغسلافيا وصولاً إلى حرب عام 1999 واستقلال كوسوفو. ولد فيتون سوروي عام 1961 في بريزرن (عاصمة ولاية كوسوفو العثمانية)، لأب صحافيٍّ وروائي معروف هو رجائي سوروي. أصبح سفيراً ليوغسلافيا التيتوية في إسبانيا، والمكسيك، وبوليفيا وكوستاريكا، ونائباً لوزير الخارجية اليوغسلافية خلال 1981-1983.

هكذا ترعرع فيتون في أميركا اللاتينية، وتخرّج من قسم اللغة الإنكليزية وآدابها في «الجامعة الوطنية المكسيكية». وبعد عودته إلى يوغسلافيا، اشتغل أولاً في الصحافة، ثمَّ شاركَ في النشاط السياسي لتأمين الانتقال الديمقراطي ليوغسلافيا. في عام 1997، أصدر ورأسَ تحرير جريدة «كوها ديتوره»، التي أصبحت ولا تزال الصحيفة الكوسوفية الأوّلى، كما شارك في مفاوضات «رامبوييه» بفرنسا لتجنّب الحرب في 1999. وبعد الحرب، شارك في تجربة كوسوفو الديمقراطية، حيث أسّس في 2002 حزب «أورا»، الذي حمله إلى البرلمان خلال 2004-2008، ولكنّه اعتزل العمل السياسي بسبب الأجندات الشخصيّة لأحزاب السلطة.

في الفترة اللاحقة، أسّس «نادي السياسة الخارجية»، الذي استضاف فيه شخصيّات من «مناطق النزاعات»، كما زار عمّان في 2009، للمشاركة في ندوة لـ«مركز القدس للدراسات السياسية»، وزار الأراضي الفلسطينية، حيث قدّم خلاصة تجربته التفاوضية للفلسطينيّين. ومع تأكيده على توظيف العامل العسكري في المسار السياسي التفاوضي، حاول جمع ممثّلي «فتح» و«حماس» في ندوة في بريشتينا خلال 2011، ولكنّه فشل في ذلك، واستضاف وفداً للمعارضة السورية في 2012 للتعرّف على واقع الحال، وكتبَ عن قضايا الشرق الأوسط خلال السنوات اللاحقة في عمود الرأي الذي احتفظ به في جريدة «كوها ديتوره»، ومن ذلك «الدرس البلقاني لسورية المبعثرة» وغيره. إضافة إلى ذلك كله، عُرف عن فيتون سوروي انشغاله في الكتابة سواء في الروايات، مثل: «الميلياردير» (2013) و«تحديد حب ماري جوني» (2016)، إضافة إلى العديد غيرها. كما أنه ألّف كتباً يشرّح فيها الواقع الكوسوفي بعد الشعارات الكبيرة التي حملتها السلطة الجديدة، مثل: «أرجل الثعبان» (2014)، إضافة إلى أُخرى عن تجارب العدالة الانتقالية بالاستناد إلى حالة يوغسلافيا، مثل: «الغوريلات التي لم نرها» (2017). من هنا، كان كلّ ما يكتبه فيتون سوروي يُقرأ باهتمام في المحيط الألباني خصوصاً، والأوروبي عموماً، لا سيما أنه مستشار لرئيس الحكومة الكوسوفية ألبين كورتي، الشخصية اليسارية التي بقيت في المعارضة حتى عام 2021.

وفي مقالته الأخيرة بعنوان «أوكرانيا وغزّة: بحثاً عن المبدأ»، الذي نُشر في جريدة «كوها ديتوره» بتاريخ الثالث من آذار/ مارس 2023،

فيتون سوروي أثناء محادثات السلام في باريس بين كوسوفو وصربيا عام 1999 (Getty)

ينطلق فيتون سوروي من «الموقف العجيب» الذي تتبنّاه كوسوفو الرسميّة من الحرب الدائرة في أوكرانيا وغزّة ، مع تسليمه بأنَّ هاتين الحربين «يمكن أن تنتهيا إلى توازنات جيوبوليتيكية جديدة لأجل طويل».

كان الموقف الكوسوفي من الحرب في أوكرانيا فوريّاً بسبب عاملين متداخلين. فهناك، أوّلاً، التناغم بين روسيا وصربيا التي لا تزال ترفض تطبيق العقوبات الأوروبية على روسيا، والذي يقوم على أنَّ «روسيا وُلدت في أوكرانيا، وصربيا وُلدت في كوسوفو»، وأنَّ كلّ دولة تستعيد تاريخها بسعيها لاحتلال الدولة المجاورة لها. ومن ناحية أخرى، فإنَّ الدولة الكوسوفية مدينةٌ بوجودها المستقّل إلى تدخّل الولايات المتحدة، ودول أوروبا الأعضاء في «حلف الناتو» في حرب عام 1999، لوقف المجازر التي ترتكبها القوات الصربية في كوسوفو، وإنشاء إدارة دولية أفضت إلى إعلان كوسوفو استقلالها في عام 2008. ومن هنا، فإنَّ أيّ موقفٍ سياسيّ للتحالف الغربي يسري فوراً على كوسوفو التي تعتبر نفسها جزءاً من هذا التحالف.

أمّا المفارقة في «الموقف العجيب» لكوسوفو بين الحرب في أوكرانيا والحرب في غزّة، فهي أن كوسوفو أدانت فوراً العدوان الروسي على أوكرانيا ورحّبت بكل من يأتيها من لاجئين، على الرغم من أنَّ أوكرانيا لم تعترف باستقلال كوسوفو ولا تقيم معها أية علاقة دبلوماسية. والأهم من ذلك أنَّ الرئيس الروسي بوتين

> كاتب ودبلوماسي مخضرم يرمي حجراً في المياه الراكدة

> سفارة كوسوفو في القدس تتناقض حتّى مع «هويتها الأوروبية»

صرّح بعد استقلال كوسوفو في 2008 أنَّ الأمر نفسه يمكن أن تقوم به القرم وأقاليم أخرى في أوكرانيا وجورجيا ومولدوفا، وهو ما حصل لاحقاً بإخراج روسي. وضمن هذا السياق بالانتماء إلى المعسكر الغربي، سارعت كوسوفو الرسمية في يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى إعلان تأييدها «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، على حين أنَّ كوسوفو صمتت في اليوم التالي «إزاء العقاب الجماعي للفلسطينيّين». فقد «تعرّض الأطفال والنساء والرجال للقصف وقتلوا بواسطة البنادق والقنّاصة وطردوا من منازلهم بعد أن سوّيت بالأرض، كما مات من الجوع الأطفال الذين ولدوا لتوّهم، والأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس، والأطفال المسجّلون في المدارس لأنّه لم تعد موجودة المدارس ولا البيوت ولا المدينة، بل أكوام من الأنقاض التي كانت تؤوي مليونين من السكان». ويستغرب فيتون سوروي هنا من أنَّ كوسوفو التي أعطت «إسرائيل الحق بالدفاع عن نفسها» في اليوم الأول «لم تعط خلال الأيام والأسابيع اللاحقة «الحقَ بالحياة للفلسطينيّين أولاً، ثم الحق بالحياة الكريمة حسب رغبتهم الجماعية».

بالاستناد إلى خبرته السابقة، التي جعلته يصرّح في عمان عام 2009 بأنَّ المستوطنات الإسرائيلية لم تدع مجالاً كافياً للفلسطينيّين ضمن «حل الدولتين» المرفوع من سنين، يقول فيتون سوروي أنَّ ما تقوم به الدبابات الإسرائيلية في غزّة قد بدأ قبل أكثر من سبعين سنة، ولكن الفارق الآن في غزة «انهم يقومون أمام كاميرات التلفزيون بممارسة العنف غير المسبوق ضمن العقاب الجماعي للفلسطينيّين». وهكذا في الشهر الأول من الحرب على غزّة، وبذريعة «الحرب ضد حماس»، كما يضيف سوروي، فقد «قُتل من المدنيّين الآلاف، أي أكثر مما قتل خلال سنتين من الحرب في أوكرانيا، وخلال سنتي الحرب في كوسوفو» 1998- 1999.

في هذا السياق، يرى سوروي أنَّ الألبان في كوسوفو الذين يعتبرون أنفسهم ضحية لـ«الإبادة الجماعية» خلال 1998- 1999، لو لم تتدخّل قوات الناتو، يجدر بهم ألّا يؤيدوا «إسرائيل» في ما تقوم به في غزّة «بل أن يؤيّدوا حق الفلسطينيّين في الحياة». ولكن إذا كان البعض يتلكأ بحجّة أنَّ السلطة الفلسطينية لا تعترف بعد باستقلال كوسوفو لأجل مراعاة صربيا، فإنَّ هذه الحجّة لا تستوي نظراً لأنَّ الموقف الكوسوفي المؤيّد لأوكرانيا، منذ اليوم الأول، قد استمر بحرارة على الرغم من أوكرانيا لم تعترف حتى الآن باستقلال كوسوفو. يخلص سوروي لحلّ هذا التناقض في «الموقف العجيب» لكوسوفو إلى أنّه كما قامت قيادة كوسوفو بتأييد حق أوكرانيا و«اسرائيل» بالدفاع عن النفس، فيجب عليها أيضا أن «تؤيّد حقّ الحياة للفلسطينيين في غزّة، والحقّ بالتحرّر لكل الشعب الفلسطيني من الاحتلال» .

وفي النهاية، يشير سوروي إلى مفارقة تتناقض فيها كوسوفو حتّى مع هويّتها الأوروبيّة المُعلَنة، ألا وهي افتتاح سفارة لها في القدس المحتلة في عام 2021 «التي وُضعت هنا في ظروف معقدة بضغط من الرئيس ترمب». صحيح أنه احتُفي آنذاك بافتتاح «أوّل سفارة لدولة مسلمة»، إذ في مثل هذه المناسبات تُذكر كوسوفو بكونها أوّل دولة أوروبية بنسبة 95 بالمائة من المسلمين، ولكنَّ سوروي يشير هنا إلى المفارقة الفاقعة: «لا توجد في القدس أيّة سفارة لدولة أوروبية، وهذا يتناقض مع الهوية الأوروبية لكوسوفو، ومع سياسة الاتحاد الأوروبي، التي ضمّها مؤخراً إلى منطقة الشنيغن».

(كاتب وأكاديمي كوسوفي سوري)

تذكروا على الأقل

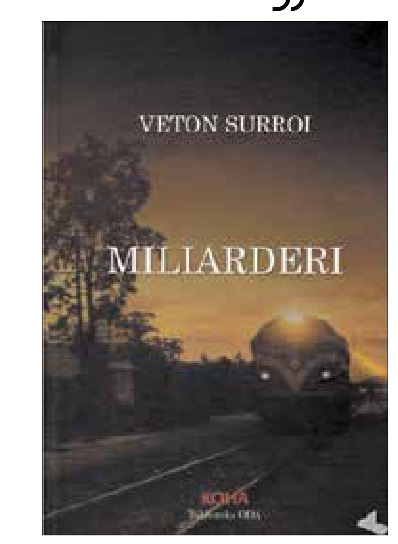

يشير سوروي إلى مفارقة تتناقض فيها كوسوفو حتّى مع هويّتها الأوروبية، ألا وهي افتتاح سفارة لها في القدس المحتلة عام 2021 في «ظروف معقدة بضغط من ترامب»، مضيفاً: «لا توجد في القدس أية سفارة لدولة أوروبية، وهذا يتناقض مع الهوية الأوروبية لكوسوفو، ومع سياسة الاتحاد الأوروبي، التي ضمّها مؤخراً إلى منطقة الشنيغن». وكأنه يقول لو نسيتم هويتكم الإسلامية فتذكروا على الأقل «هويتكم» الأوروبية!

لقاء

ما روته شلبيّة عن الخليل وبيت لحم وبيت جالا

مقاومة الاحتلال في «الأيام العاديّة»

15 قصّة مأخوذة من حيوات كبار السنّ الذين يُواجهون الاحتلال الإسرائيلي، جمعتها الحكواتية الفلسطينية في عرضها الجديد «وأنا شفت...»

عمّان ـ العربي الجديد

سالي شلبي ونظمي للوه وزينة حمارنة وليث سليمان (من العرض)

«منذ أن بدأت حرب الإبادة وأنا أَحسُّ بنوع من الشّلل والعجز، بالذات من ناحية الإنتاج الفنّي والحكي»، بهذه الكلمات تُقدّم الحكواتيّة سالي شلبي (المعروفة بـ«شلبيّة الحكواتية») لحديثها مع «العربي الجديد»، التي التقتها على هامش عرضها الجديد «وأنا شُفت...»، الذي قدّمته الأسبوع الماضي، في «دار دروزة» بعمّان. وانطلاقاً من سؤال الفنون الأدائية ودورها في هذه اللحظة التاريخية وهواجس الفنّانات والفنّانين، تقول: «ما دورنا اليوم تجاه مجتمعنا وأهلنا وجمهورنا، وماذا أقول كحكواتيّة فلسطينية أردنية في هذا الوقت؟ في مطلع هذا العام، بدأتُ أفكّر بما يُمكن سردُه من قِصَص وما دورُها ورسالتها، سواء كانت للكبار أم للصغار. وبهذه الأفكار والهواجس بدأتُ إنتاج عرض ‹وأنا شفت...› للكبار وهو يُحاكي المجتمع الفلسطيني والأردني من خلال حيوات أشخاص عاشوا في فلسطين تحت حُكم الاحتلال. أمّا عروض الصغار فقد قرّرتُ إعادة توجيه عرض ‹من الفُرن› الذي يدخل سنتَه الثامنة من العروض، ومحتواه حكايات شعبيّة وقصص من أدب الأطفال ليحكي القصص والأغاني، من وعن فلسطين بشكل حصري».

مَن يُتابع عمَلَ «شلبيّة» منذ سنوات يعلم أنّ التراث الفلسطيني بمرويّاته وحكاياته الشعبية حاضرٌ دوماً في اشتغالاتها، وبالتالي «وأنا شفت...» ليس جديداً في موضوعه بطبيعة الحال. تُتابع الحكواتية حديثها عن العرض: «‹وأنا شفت...› نتاج بحث ميداني قمت به في شباط/ فبراير 2023 في بيت لحم وبيت جالا والخليل، ضمن مشروع ‹مسرح المكان› الذي نظّمه ‹مسرح الحارة› في بيت جالا، ومن خلال هذا البحث كتبت خمس عشرة قصة مبنيّة على حيوات كبار السنّ من هذه المُدن. تم إنتاج هذه القصص كمسرحيّات وعروض حكي عُرضت في ‹مهرجان مسرح المكان› في فلسطين صيف العام الماضي».

وتتابع «شلبية»: «في عروض ‹وأنا شفت...› أعدتُ صياغة القصص ولسردها ضمن سلسلة عُروض في عمّان، بحيث يشمل كلّ عرض قصّتين يتخلَّلُهما أغنيات فلسطينية يعزفها ثلاثة موسيقيّين، هُم: ليث سليمان (ناي)، وزينة حمارنة (قانون)، ونظمي للوه (إيقاع). هذه القصص مُلهمة ومليئة بالأمل والمقاومة من خلال الحياة اليومية. في هذه القصص نجد القدوة في أُناس عاديين يعيشون حياة عاديّة ولكنّ مواقفهم وأفعالهم نماذج نحتذي بها، فهُم عاشوا تحت قَمْع الاحتلال ومع ذلك هُم صامدون ومُلهِمون بممارساتهم اليومية».

> تحويل شعور العجز والفقد إلى إنتاج وعمل من جديد

بطاقة

تبحث سالي شلبي في قصص بلاد الشام الشعبيّة، وتعمل في هذا المجال منذ عام 2005، حيث قدّمت إلى اليوم عشرات العروض المحلّية والدولية، وكتبت العديد من القصص بالعربية والإنكليزية. اشتُهرت بتقديمها فصولاً من سيرة الملك الظاهر بيبرس منذ سبع سنوات، وتعدُّ أوّل صوت نسوي أقدم على رواية هذه السيرة، كما لها عروضٌ حكواتية وإنتاجات صوتية، من بينها: «خير يا طير» (2017 - 2019)، الذي يروي قصة النكبة الفلسطينية، و«شلبيّات» (2015 - 2019)، و«حياكة الكلام» (2020)، و«رحلة في الجنون» (2021)، و«كنّا وما زلنا» (2021).

النص الكامل
على الموقع الالكتروني

مع غزّة

باسمة التكروري

أن نسجّل روايتنا كما ينبغي لها أن تسجَّل

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزّة وكيف أثّر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القرّاء

أونتاريو (كندا) ـ العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يشغلكِ هذه الأيام في ظلّ ما يجري من عدوانِ إبادةٍ على غزّة؟

ما يمكن فعله أخلاقيًا كإنسان قبل كوني فلسطينية أو كاتبة. كيف يمكنني، لا النجاة فحسب، بل وأن أدفع بكل ما يمكن دفعه لجعل الصرخة أوضح وأعلى. كيف أضيفُ حصّتي من الضجيج، وهو أضعف الإيمان. ربما يكون هاجسي الوحيد في هذا العدوان هو عيون أطفال تحمل ألمًا ينغرس بلحمك فيما تنظر إليهم عاجزاً ومتخنًا بمشاعرك، خانقًا على حنقك، كارهًا لحياتك العادية، فيما هم هناك يدفعون عنك وعن تاريخك وقضيتك ثمنًا أكبر من أن يسدّه عمرك، بل أعمارنا كلها.

■ كيف أثّر العدوان على حياتكِ اليومية والإبداعية؟

لعلّي لا أفي هذا الأثر أيّ حق إن قلت إنه غيّرني للأبد. زرع ندوباً وإصابات نفسية عن بعد. كأنما كلّ جرح، كلّ صرخة ألم، كلّ وجع، كلّ فقد، كلّ فجع، كان يحدث في روحي في الوقت ذاته. هي الأشهر الستّة الأصعب، ولا أعرف كيف أصف حالة «الخرس الإبداعي» التي جاءت نتيجة الصدمة في البداية، لكنني وجدت طريقي نحو صوتي من جديد، رغم كلّ شيء. اخترت أن أكتب، لا كي أنجو، بل كي لا يأتي جيل بعدنا ولا يعرف بكل تفصيلة من هذا التاريخ الذي يرتكبه مرتزقة الاحتلال المختلّون. لا ينبغي أن تترك الرواية للمحو والتحريف، علينا أن نسجّل الرواية كما ينبغي لها أن تسجَّل، بكلّ قطرة دم وكل جرح.

■ إلى أيّ درجة تشعرين أنّ العمل الإبداعي ممكنٌ وفعّال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

سيحتاج العمل الإبداعي إلى الكثير من الوعي ليخرج من طائلة ردة فعل الصدمة النفسية والعاطفية، وينبغي التعامل معه كسلاح لا كردة فعل. ينبغي أن يعرف العامل في الإبداع والخلق كيف يدرّب حرفته ويشحذها، وأن ينفصل عنها ويشتغل بها، لا كمرآة بل كطريق. حين نضع البوصلة أمامنا، وهي دورنا ومسؤوليتنا الأخلاقية، يصبح العمل الإبداعي في أحوال كهذه أقوى سلاح، وإلا لما شهدنا اغتيال كاتب مثل غسان كنفاني ولا غيره من المثقفين الذين اختاروا الاشتباك بسلاح كلمتهم وفعلهم.

■ لو قيّض لكِ البدء من جديد، هل ستختارين المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟

العمل النضالي والإنساني هما جزء من تكوينك وحياتك كفلسطيني ولد وعاش تحت الاحتلال في القدس وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة. اخترت العمل في الثقافة والفن من البداية كأدوات نضالية وكأدوات للصمود ولرفع الوعي. لا أجدُ انفصالاً بين دور المبدع والإنسان. لن أغير شيئاً لو قيض لي البدء من جديد، سوى أنني سأعمل أكثر، فلا نجاة لنا بلا نضال.

■ ما هو التغيير الذي تنتظرينه أو تريدينه في العالم؟

أؤمن أنّ خلاص هذا العالم يعتمد على خلاصنا الفردي. أعمل على تخليص روحي بالزهد، وبالتعلم ما استطعت، وبنقل صرخة الحق ووجعه كي يحصل التغيير. لا تعلّق لي بهذا العالم ولا أعول على «عصا سحرية» تغيّره، لكني أؤمن أننا موجودون في صورتنا الحالية لفترة مؤقتة، وعلينا أن نفعل ما بوسعنا لنترك أثراً. العالم يتغيّر بطرقه الخاصة، لكن الكلمة تبقى. أؤمن بقوة الكلمة ولو بعد مئة عام، لهذا اخترتُ الكتابة وأختارها كلّ مرة.

■ شخصية إبداعية مقاوِمة من الماضي تودّين لقاءها، وماذا ستقولين لها؟

دون شك غسان كنفاني. يمثل غسان كنفاني كل ما تريد وتحب في شخصية المثقف. القوّة، التصميم، الصوت الواضح، النقد المكثف، المقاومة والأدب. لا أعرف ما سأقوله له، لا شيء يقال من واقعنا الآن سيشبه آماله وأحلامه بانتزاع الحرية عبر النضال. هذه هي الشخصية التي أرغب بلقاءها ربّما لأتأثر بها وأتعلّم منها ولأشحذ عزيمتي منها.

■ كلمة تقولينها للناس في غزّة؟

كل كلامنا مبتذل. أمام ما يحدث في غزة، لا يمكننا سوى أن نكتفي بالصمت والبكاء في حضرة الفجيعة.

■ كلمة تقولينها للإنسان العربي في كلّ مكان؟

الإنسان العربي، رغم مشاعره الصادقة، إلا أن وعيه استنزف استراتيجياً، خاصة في دول الطوق تحديداً، مما جهز الواقع لما يحدث الآن من عدوان. إفقار الشعوب العربية واستنزافها في الحروب الداخلية والكيّ المستمر لوعيها، باستثناء بعض التظاهرات هنا وهناك، جعلها مخدّرة ومقيّدة.

■ حين سُئلت الطفلة الجريحة دارين البيّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريدين من العالم، أجابت «رسالتي للناس إذا بيحبوا دارين يكتبوا لي رسالة أو أي إشي».. ماذا تقولين لدارين ولأطفال فلسطين؟

نحبّك يا دارين، ونحبُّ أصدقاءك وشعرك وابتساماتك. نحبّك ونودّ لو نحضنكم جميعاً. ستكبرين وتشفى جراحك، ربما لن تختفي تلك الندوب لكنها ستظل تذكرة لنا ولكل إنسان، أن العالم صمت حين أعجزك الوجع.

> يدفعون في غزة ثمناً أكبر من أن تسدّه أعمارنا كلها

باسمة التكروري

بطاقة

باسمة التكروري شاعرة وكاتبة فلسطينية، من مواليد القدس عام 1982. صدر لها «مقعد الغائبة» (رواية، 2001)، «يوميات تحت الاحتلال» (يوميات، 2002)، «عبور شائك» (رواية، 2009). صدرت الطبعة الثانية من روايتها «عبور شائك» عن منشورات مرفأ في بيروت منذ أيام على أن توقعها ضمن فعاليات «معرض الكتاب العربي الكندي» الذي ينطلق اليوم. تُرجمت مختارات من قصائدها إلى الفرنسية، والسويدية، والإنكليزية والكورية، كما نقل كتابها «يوميات تحت الاحتلال» إلى الفرنسية عام 2009 وصدر في باريس عن منشورات Editions transit.

فعاليات

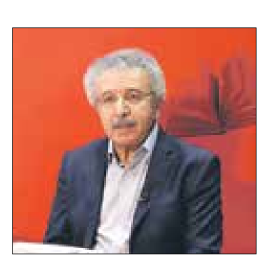

كلّما انطفأت شمعة.. نشتعل، عنوان الأمسية التي تنظّمها «مؤسسة عبد الحميد شومان» في عمّان عند السادسة والنصف من مساء بعد غدٍ الاثنين للشاعر الفلسطيني الأردني **إبراهيم نصر الله**. يقرأ نصر الله (1954)، الذي أصدر خمس عشرة مجموعة شعرية، قصائد جديدة بمرافقة الموسيقي وعازف العود طارق الجندي.

تحت شعار **سنُحاكمكم**، يتواصل حتى مساء غدٍ الأحد **مؤتمر فلسطين 2024** في برلين الذي افتتح أمس، وتتضمّن جلساته نقاشات حول التطهير العرقي والاستعمار الاستيطاني الصهيوني وسياسة الفصل العنصري والتمويل الغربي للاحتلال. من بين المشاركين: وزير المالية اليوناني السابق يانيس فاروفاكيس، والنائب الأيرلندي ريتشارد بويد باريت، والطبيب الفلسطيني غسّان أبو ستة.

يُعرض عند السابعة من مساء السبت المقبل في «جمعية نسيجنا» بمدينة الناصرة المحتلّة فيلم **نكبة الأثواب** (2023)، للمخرجة الفلسطينية **سوسن قاعود**. يتناول الفيلم قصة ثلاث سيدات فلسطينيات يعملن على جمع الأثواب الفلسطينية المطرزة في محاولة للملمة ما فُقد من جيل النكبة عن طريق توثيق هذا التراث.

آمنة، مش سالكة، المسرحية التي تُعرض عند الخامسة من عصر اليوم في «مسرح وسينما إشبيلية» بمدينة صيدا اللبنانية. العمل الذي يضيء الحرب الأهلية اللبنانية، من تأليف **أنس يونس** و**باسل الأمين** وإخراج **عبد الرحيم العوجي**، وتمثيل: فرح ورداني وميرنا الجردي وحسن عقول وإبراهيم خليل وجنى بو مطر وحمزة عبد الساتر.